

ما كان يقول برعد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
يقولون فذلك العلم انك تقول هذا ثم يفتح له في قوله سبعون ذراعا في سبعين
ثم يقول فيه فيقال له ثم يقول ارجع الى اهلي واجوزهم فيقولون ثم يكون الخروس
الذي لا يوقظ الا حب اهل اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك فان كان
مناقفا قال سمعت الناس يقولون نقلت مثله لا ادري فيقولون قلنا نعم انك
تقول ذلك فيقال للارض التي على تلتزم عليه تختلف اضلاعه ولا يزال
فيها معن باحتي بعث الله عز وجل من مضجعه ذلك **واخرج** الطبراني في الاوسط
ابن مردويه عن ابي هريرة قال شهدنا جنازة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فتح من دفنها وانصرف الناس قال اية الان لسمع خفق يراك اناه متكررا وكبير
اعينهم مثل نذر العجاس واياهم مثل صياحي البقر واصواتهم مثل الرعد
يجلسانه ويسالانه ما كان بعد ومن كان نبيته فان كان من بعد الله قال النبي
عند الله ربي محمدا صلى الله عليه وسلم جانا بالبينات فاسابه وانفاه فذلك قوله
الله تعالى ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فيقال
له على اليقين حيب وعليه تمت وعليه تمت ثم يقض له باب الجنة ويوسع له في
خمرته وان كان من اهل الشرك قاله لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا قلته فيقال
له على التلخيص وعليه تمت وعليه تمت ثم يقض له باب الجنة ويسلط عليه
عقارب وسنانين ولو فتح احداهم في الدنيا ما انبت شيئا منها شهة ولو تروا الارض من تحت
عليه حتى تختلف اضلاعه **واخرج** هذا في الزهد وابن ابي شيبة وابن جرير
وابن المنذر وابن جبان في صحيحه والطبراني في الاوسط وابن مردويه في المعجم
والجهني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ان الميت اذا وضع في قبره ايدى ليسع خفيف تعاليم حتى يولون عنه
فاذا

فاذا كان مؤمنا كانت الصلاة عند راسه والزكاة عن عنقه والصوم عن شماله وتعمل
المبرات والمخروف والاحسان الى الناس من قبل رجليه فيؤتى من قبل راسه فتقول
الصلاة ليس قبل من دخل فيؤتى عن عنقه فتقول الزكاة ليس قبل من دخل ويؤتى من
قبل شماله فيقول الصوم ليس قبل من دخل ثم يؤتى من قبل رجليه فيقول المبرات والمخروف
والاحسان الى الناس ليس قبل من دخل فيقال له اجلس فيجلس وقد مثلت له السمى
قد فوتت الخروب فيقال له اخبرنا عما نسلك فيقول دعني حتى اصلي فيقال انا استعمل
فاخبرنا عما نسلك ثم تسالوني فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيك يعني النبي
صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد ان رسول الله جانا بالبينات من عند ربنا فصدقنا
وانبغنا فيقال له صدقت على هذا حبيت وعلى هذا تمت وعليه تمت ان شئنا الله ووسع
له في قبره مديصرة فذلك قوله الله تعالى ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الآخرة فيقال افخواله بابا الى النار فينزع له بابا الى الجنة فيقال هذا كان
فذلك لا عصيت الله فيرد اذ عظمة ورسول الله فيقال افخواله بابا الى الجنة فينزع له
هذا من ذلك وما عدل الله لك فيرد اذ عظمة ورسول الله فيقال افخواله بابا الى الجنة من
التراب يجعل روحه في السم الطيب وهي طيور يرضر تعلق في شجر الجنة واسما الكافور
فيؤتى في قبره من قبل راسه فلا يوجد شيء فيؤتى من قبل رجليه فلا يوجد شيء فيجلس
حايضا موعبا فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيك وما تشهد به فلا تشك
لا سمه فيقال الحمد صلى الله عليه وسلم فيقول سمعت الناس يقولون شيئا قلته كما
قالوا فيقال له صدقت على هذا حبيت وعليه تمت وعليه تمت ان شئنا الله ووسع
عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه فذلك قوله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان لم يعبثه
ضكا فيقال افخواله بابا الى الجنة فينزع له بابا الى الجنة فيقال له هذا كان من ذلك
وما عدل الله لك لو كنت فيرد اذ عظمة ورسول الله فيقال افخواله بابا الى النار